

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم دراسة موضوعية

م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني
جامعة تكريت / كلية الشريعة
قسم أصول الدين

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد - ﷺ - الذي قص الله عليه أحسن القصص في كتابه الكريم، وعلى إخوانه من الرسل والأنبياء أهل القدر العظيم فقال عز وجل (قَدْ جَاءَكُمْ جِبْرِيلُ بِبُحُرٍ مِّنَ الرُّسُلِ) (١) وبعد فأن في القرآن قصص عدة عن الماضين من الأنبياء والمؤمنين كما أن فيها قصص عن الكفار والمفسدين وما قصة الله علينا في كتابه هو أحسن القصص قال تعالى (عَلَّمَكَ الْكَلِمَاتِ الْكُبْرَى) (٢).

أما عن سبب اختياري لهذا الموضوع هو إنني كنت يوماً أقرأ في كتاب الله تعالى فاستوقفتني تلك القصة أو ذلك الحوار بين سليمان عليه السلام وبلقيس والهدهد، وعن كيفية اشتغال الراعي بأمر الرعية من دون ظلم أو جور أو عدوان.

وعن أهمية الموضوع فلا يخفى ما للقصص القرآني من دور في تبصير الدعوة والعاملين في مجال الدعوة إلى الله وإلى أسلوب وطريقة الدعوة قال تعالى (هَلْ يَرَوْنَ كَثِيرًا مِّنْ نَّذِيرَاتِ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (٣) وكذلك الذي نستفيد منه من قصص القرآن هو أخذ العبرة والعظات والدروس وتطبيقها في حياتنا ولذلك ركزت في بحثي هنا على موضوع الراعي والرعية واخذ المشورة أكثر من غيره. كما أحببت في بحثي هذا أن أذكر بعض الإسرائيليات في قصة سليمان عليه السلام وبلقيس التي وردت في بعض كتب التفسير.

من سمات القائد الحكيم الذي يحافظ على رعيته حيث أن الهدهد على صغره لم يغيب عن حاله فكيف بعظام الملك (٦) ويرحم الله عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الذي كان يقول: (لو أن سخلة بشاطئ الفرات أخذها الذئب يسأل عنها عمر) (٧) فما ظنك بوال تذهب على يديه البلدان، وتضيع الرعية والرعيات (٨) فعل سليمان - عليه السلام - هذا وحده غلاظاً على العاصين، وعلى إخلاله بنبوته ورتبته، (٩) وهذه صفة أخرى من صفات الراعي المسؤول.

قال تعالى: (وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَوُضِعَ الْكَلِمَةُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُجْرِمُونَ) (١٠)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال سمعتُ النبي - ﷺ - يقول: (كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته والإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته والرجل راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راعٍ ومسؤول عن رعيته) قال وحسبت أن قد قال ((والرجل راعٍ في مال أبيه)) (١١)

(وتحقق سليمان من غيبه الهدهد بغير إذن مسبق منه، وسليمان قائد لأُمم شتى من الخلق، فلو تهاون في غيبة ولو مجرد هدهد لربما تسربت الفوضى وعمت بقية الجند وعندما سأل سليمان عن الهدهد اتضح أنه غائب، ليعلم الجميع من سؤاله عنه أنه غائب بغير إذن، وعند ذلك يتعين أن يؤخذ الأمر بالحزم، لكي لا تكون فوضى، فالأمر بعد سؤال الملك هذا لم يعد سرّاً، وإذا لم يؤخذ بالحزم كانت سابقة سيئة لبقية الجند، ومن ثم تجد سليمان الملك الحازم يتهدد الجندي الغائب المخالف، لكن سليمان ليس ملكاً جباراً في الأرض، إنما هو نبي، وهو لم يسمع بعد حجة الهدهد الغائب، فلا ينبغي أن يقضي في شأنه قضاء نهائياً قبل أن يسمع منه، ويبين عذره) (١٢).

ولذلك لا يجوز لك أن تهجر أخاك بسبب ذنب ارتكبه، وفي ذلك يقول الإمام الأنخعي (لا تقطع أخاك ولا تهجره عند الذنب بذنبه، فإنه يرتكبه اليوم ويتركه غداً) (١٣)

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية
م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

(أما ولاية الأمور فيجب عليهم الرفق بالرعية، والإحسان إليهم، كما فعل سليمان - عليه السلام -، كما يجب إتباع مصالحهم وتولية من هو أهل للولاية. ودفع الشر عنهم وغير ذلك من مصالحهم، لأنهم مسؤولون عنهم أمام الله - عز وجل - كما أن الواجب على الرعية السمع والطاعة في غير المعصية، والنصح لهم وعدم التشويش عليهم، وعدم إثارة الناس عليهم، وطى مساوئهم، وبيان محاسنهم، لأن المساوئ يمكن أن ينصح فيها الولاية سراً بدون أن تنتشر على الناس، لأن نشرها لا يستفاد منه، بل يزيد الأمر شدة، فتحمل الصدور الكراهية والبغضاء وإذا كره الناس ولاية الأمور وأبغضوهم تمردوا عليهم، وحصل بذلك إيغار للصدور وشر وفساد، والأمة إذا تفرقت وتمزقت، حصلت الفتنة بينها، مثل ما حصل في عهد عثمان - رضي الله عنه - حين بدأ الناس يتكلمون فيه، فأوغروا الصدور عليه، وحشدوا الناس ضده، وحصل ما حصل من الفتن والشور إلى يومنا هذا، لذلك فالواجب على ولي الأمر أن يقيم العدل بين الناس جميعاً، فلا تحاب قريبك لأنه قريبك، ولا الغني لأنه غني، ولا الفقير لأنه فقير، ولا الصديق لأنه صديق، فالناس سواء حتى أن العلماء - رحمهم الله - قالوا يجب العدل بين الخصمين إذا دخلا على القاضي، في لفظة ولحظة وكلامه ومجلسه ودخولهما عليه، لا تنتظر لهذا نظرة غضب ولهذا نظرة رضا، وتلن الكلام لهذا والثاني بعكسه) (١٤).

عن الحسن البصري قال عاد عبد الله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه قال معقل إني مُحدثك حديثاً سمعته من رسول الله - ﷺ -، لو علمت أن لي حياة ما حدثتك أني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: (ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة) (١٥).

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول في بيتي هذا: (اللهم من ولي من أممي شيئاً فشق عليهم فاشقُ عليه، ومن ولي من أمر أممي شيئاً فرفق بهم فأرفق به) (١٦).

لذلك يقول الله - سبحانه وتعالى - (وَوَلُّوْا وُجُوْهُكُمْ لِلدِّينِ) (١٧).
فالمسلم واجب عليه العدل وحرام عليه الظلم، ولهذا يعدل المسلم في قوله وحكمه وتجري

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية

م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

أعدارهم، ولكن له أن يمتحن ذلك إذا تعلق به حكم من أحكام الشريعة كما فعل سليمان - عليه السلام - (٣٦)...

كما أحببت في بحثي هذا أن أذكر بعض الإسرائيليات في قصة سليمان - عليه السلام - وبلقيس ملكة سبأ في قوله - تعالى - : (وَوُثِّقُوا وَوُؤُؤِي ي ي ي ي) (٣٧) ذكر الطبري برقم (٢٦٩٠٦) هذا الأثر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: (كان سليمان بن داود يوضع له ستمائة كرسي، ثم يجيء أشراف الإنس، قال: ثم يدعوا الطير فتضلهم ثم يدعوا الريح فتحملهم، قال: فيسير في الفلاة الواحدة مسيرة شهر، قال: فبينما هو في مسيره إذا احتاج إلى الماء وهو في فلاة - صحراء - من الأرض، قال: فدعا الهدهد، فجاء فنقر في الأرض، فيصيب موضع الماء، قال: ثم تجيء الشياطين فيسلخونه كما يسلخ الإهاب - جلد الكبش - ثم يستخرجون الماء، فقال له نافع بن الأزرق - رأس الأزارقة من الخوارج - قف يا وقاف، رأيت قولك: الهدهد يجيء فينقر في الأرض، فيصيب الماء كيف يبصر هذا؟ ولا يبصر الفخ يجيء حتى يقع في عنقه؟ قال: فقال ابن عباس: ويحك، إن القدر إذا جاء حال دون البصر). (٣٨)

وهذه الأقوال مردودة على أصحابها، إذ يبدوا عليها النقل من أهل الكتاب، ولم يثبت فيها خبر أو نص قرآني)...

وقد قال الألوسي - رحمه الله - : (إن رؤيته - أي الهدهد - الماء تحت الأرض، وإن جاز على ما تقتضيه أحوال الأشاعرة أمر يستبعده العقل جداً، ولا جزم لي بصحة الخبر) (٣٩)

وإما التفسير الصحيح: فإن سليمان - عليه السلام - تفقد الطير ولم يكل تفقدها إلى أحد من وزرائه، فلما لم يجد الهدهد غضب، وهذا دليل على كمال عزمه وحزمه، وحسن تنظيمه لجنوده، وتدبره بنفسه، للأمور الصغار والكبار، وتفقد الطيور والنظر هل هي موجودة كلها، أم مفقود منها شيء، أما الذين قالوا أنه نظر إلى الهدهد ليبصر له الماء تحت الأرض الكثيفة، فإن هذا القول لا يدل عليه دليل، بل الدليل العقلي واللفظي دال على بطلانه، أما العقلي: فإنه قد عرف بالعادة والتجارب والمشاهدات، أن هذه كلها

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية

م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

عرض الأرض يفرحني، وأنتم تفرحون بهذا النوع من القيم الرخيصة التي تعني أهل الأرض، الذين لا يتصلون بالله ولا يتلقون هداية). (٥٠)

(كما أود أن أذكر كذلك بعض الروايات الإسرائيلية التي ذكرها السدي ورفاقه ووهب بن منبه حيث خاض بعض المفسرين في قوله - تعالى - : (٥٠ ٥٠ ٥٠) (فراحوا يصفون هذه الهدية بأوصاف فقالوا: أرسلت إليه (رجلاً من أشرف قومها اسمه: (المنذر بن عمرو) وأعطته مائة وصيف، ومائة وصيفة. وقد خولف بينهم في اللباس، وقالت للغلمان: كلموا سليمان بكلام النساء، وقالت للجواري كلمنه بكلام فيه غلط يشبه كلام الرجال، وأعطتهم أطباق مسك وعنبر، ولبنات من ذهب، وخرزتين إحداها غير منقوبة، والأخرى منقوبة ثقباً معوجاً، ويقدح لاشيء فيه، وبعضا كان يتوارثها ملوك حمير فقال: إن الهدد أخبر سليمان بذلك، فأمر سليمان أن يبسط من موضعه إلى تسع فراسخ بلبنات الذهب والفضة، وأمر بإخراج أجمل دواب البحر التي لها أجنحة ونواص وأعراف فشددت على اليمين واليسار، وعلى لبنات الذهب والفضة، ثم أمر رعيته من الجن والإنس والطيور أن يصطفوا، فجاء رسل بلقيس، فأروا الدواب تروث

على لبنات الذهب والفضة فرموا ما معهم من هذه اللبنات، وسأل المنذر بن عمرو سليمان أن يفرق بين الوصيفات والوصفاء، وأن يتقب الدرّة ثقباً منوياً، ويدخل خيط الخرزة، ويملاً القدح الفارغ من ماء ليس من ماء الأرض ولا السماء... فأمر سليمان الوصيفات والوصفاء بالوضوء فجعل الرجل يحدر الماء على يد الرجل حدرًا، والجواري يصبين من اليد اليسرى على اليمنى ففرق بينهم، وأمر الخيل أن تجري فعرفت فملاً القدح من عرقها، وأمر الأرضة أن تأخذ خيطاً وتدخل في الخرزة ففعلت ثم ردّ الهدية). (٥١)

لقد حكم الصغار قبل الكبار على هذا الخبر بالوضع الذي لا يحتاج إلى جهد كبير إلى ردّه والحكم عليه بالوضع والكذب واللامعقولية.

وروي عن مجاهد في قوله (٥٢ ٥٢ ٥٢) (٥٢) فقال: (إذا هما شعراوان فقال: ألا شيء يذهب هذا؟ قالوا موسى، قال لا، الموسى له أثر، فأمر بالنورة فصنعت، وما الذي يجعل نبي الله ينظر إلى ساقى بلقيس، ثم إن زواجه منها أمر ما عرفناه من قرآن

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية

م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

(وفي هذه السورة تفصيل ما علمه الله لسليمان من منطق الطير، للإيجاء بأن العلم كله هبة من الله، وبأن اللائق بكل ذي علم أن يعرف مصدره، وأن يتوجه إلى الله بالحمد عليه، وأن ينفقه فيما يرضي الله الذي أنعم به وأعطاه، فلا يكون العلم مبعداً لصاحبه عن الله، ولا منسياً له إياه، وهو بعض منه وعطاؤه، والعلم الذي يبعد القلب عن الله علم فاسد، ليس فيه فائدة لصاحبه ولا للناس، وإنما يثمر الشقاء والخوف والقلق والدمار، لأنه انحرف عن وجهة) (٥٩)

(وقطع المسافة البعيدة بالعرش في المدة القصيرة لا يكون إلا بأحد الوجهين: إما أن تعدم المسافة من الشام إلى اليمن، وإما أن يعدم العرش باليمن ويوجد بالشام، والكل لله - سبحانه - مقدور عليه هين) (٦٠)

(وحين ننظر إلى الأمر بمنظار الواقع نجد أنه في هذا الكون أسرار لا نعلمها، فحيثما أراد الله هدى من يريد إلى أخذ هذه الأسرار، فجاءت الخارقة التي لا تقع في مألوف الحياة، وجرت بإذن الله وتدبيره، حيث لا يملك من لم يرد الله أن يجريها على يديه أن يجريها) (٦١)

(وهذا الذي عنده علم من الكتاب، كانت نفسه مهياً بسبب ما عنده من العلم، أن تتصل ببعض الأسرار والقوى الكونية التي تتم بها تلك الخارقة التي تمت على يده، لأن ما عنده من علم الكتاب، وصل به بربه على نحو يهيئه للنقل، ولاستخدام ما وهبه الله من قوى وأسرار) (٦٢)

(وقد أخبر بوقوعه الصادق فيجب قبوله، وقد اتفق البر والفاجر على وقوع ما هو أعظم من ذلك وهو قطع الشمس في طرفة عين آفاقاً من الفراسخ، مع إن نسبة عرش بلقيس إلى جرمها نسبة الذرة إلى الجبل، فلما رآه أمامه رد الفضل لله، وحمد الله على أن وفقه لشكر نعمته، فالله غني عن شكره لا يضر كفرانه، كريم لا يقطع عنه نعمه) (٦٣)
(وقد لمست هذه المفاجأة قلب سليمان - عليه السلام -، وراعه أن يحقق الله له مطالبه على هذا النحو المعجز، واشتهر على أن النعمة على هذا النحو ابتلاء ضخم، يحتاج إلى عون من الله ليتقوى عليه، ويحتاج إلى معرفة النعمة والشعور بفضل المنعم، ليعرف الله

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية

م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

(٦٨) (فما أعقلها، استغفرت قبل الإيمان كأنما ألقى في روعها أن قوام الذين، التوحيد والاستغفار) (٦٩)

(قال سليمان - عليه السلام - غيروا معالمه المميزة لنعرف إن كانت فراستها وفطنتها تهتدي إليه بعد هذا التنكير، أم يلبس عليها الأمر، ولعل هذه كان اختباراً من سليمان لذكائها وتصرفها، في أثناء مفاجئتها بعرشها، إنها مفاجأة لا تخطر للملكة على بال، فأين عرشها في مملكتها، أين هو من بيت المقدس مقر ملك سليمان، لكن العرش عرشها من وراء هذا التغيير والتنكير، ثم يتدخل السياق القرآني لبيان ما كان قد منعها قبل ذلك من الإيمان بالله وصددها عن الإسلام عندما جاءها كتاب سليمان، فقد نشأت في قوم كافرين، فصددها عن عبادة الله عبادتها للشمس كما جاء في أول القصة، ونحن هنا لا نخوض في الروايات التي وردت بل نقف عند حدود النصوص القرآنية ونكتفي بها)(٧٠)

فقوله - تعالى - (نكروا)(٧١) معناها اجعلوا العرش منكراً مغيراً عن شكله كما يستنكر الرجل للناس لئلا يعرفوه، مزيداً من الدلائل لها على نبوة سليمان - عليه السلام -، كما إن فيه اختبار منه لقدرتها العقلية، ويعرف بذلك فضل عقلها لأغراض كانت له، فلما توقفت، ولم تقل هو ولا ليس هو وقالت كأنه هو، دل ذلك على كمال عقلها حيث توقفت محل التوقف (والملكة أوتيت من أمر عرشها علماً ولكنه يخالجه شك، فدل على أنها في الجملة من أهل العلم المهيئين للهداية) (٧٢)

(ولما تم ذلك، كان هناك اختبار آخر، قيل لها ادخلي القصر الذي جعله صحنه من زجاج أبيض صافي، فلما رأته حسبته غمرة عظيمة من الماء، فعزمت على خوضها وكشفت عن ساقبها لئلا تبتل، فبين سليمان - عليه السلام - عظم عقله وعلمه وحكمته وقدرته، بما رأته من جودة المادة وتناهي حسن الصنعة وإحكامها) (٧٣).

ووقفت الملكة محبوءة مدهوشة أمام هذه العجائب التي تعجز البشر، وتدل على أن سليمان مسخر له قوى أكثر من طاقة البشر فرجعت إلى الله، معترفة بظلمها لنفسها من عبادة غير الله، معلنة إسلامها مع سليمان لا لسليمان ولكن لله رب العالمين.

(لقد اهتدى قلبها واستتار، فعرفت أن الإسلام لله ليس استسلاماً لأحد من خلقه، ولو كان هو سليمان النبي الملك صاحب المعجزات، إنما الإسلام لله رب العالمين، ومصاحبة للمؤمنين والداعين إلى طريقه على سنة المساواة) (٧٤)

(وقيل: تنمة كلامها على ما اختاره جمع من المفسرين، كأنها استشعرت مما شاهدته اختبار عقلها وإظهار معجزة لها، ولما كان الظاهر من السؤال هو الأول: سارعت إلى الجواب بما أنبأ عن كمال رجاحة عقلها، ولما كان إظهار المعجزة دون ذلك في الظهور، ذكرت ما يتعلق به آخر، ومعناه وأوتينا العلم بكمال قدرة الله - تعالى - وصحة نبوتك من قبل هذه المعجزة... بما شاهدناه من أمر الهدد وما سمعناه من رسلنا إليك من الآيات الدالة على ذلك، وكنا مؤمنين من ذلك الوقت) (٧٥).

٩. تهيئة المفاجئات للمكلة القادمة من قبل سليمان عليه السلام، وذلك بتغيير معالم العرش، اختباراً لذكاء هذه المرأة التي سمع بها سليمان عليه السلام حيث أصبحت ملكة على الرجال التي كان آخر ما يدور بذهنها أن يكون العرش قد سبقها إلى سليمان عليه السلام.

١٠. رد سليمان عليه السلام المال واستنكاره الاتجاه إليه في مجال غير مجاله مجال الدعوة والعقيدة لان الله قد آتاه ما هو خير من المال العلم والنبوة.

الهوامش

- (١) سورة هود الآية (١٢٠)
- (٢) سورة يوسف الآية (٣)
- (٣) سورة النحل الآية (١٢٥)
- (٤) سورة النمل الآية (٢٩)
- (٥) سورة النمل الآية (٤١)
- (٦) انظر احمد فائز الحمصي (قصص الرحمن في ضلال القران) مؤسسة الرسالة. ط ١، بيروت ١٩٩٥، ٤، ٥٨.
- (٧) ينظر الدكتور متولي السعيد (السيرة دروس وعبر) دار صادر، ط ١، بيروت ٢٠٠١، ٨٥.
- (٨) انظر ابن العربي (٤٦٨ - ٥٤٣ هـ) (أحكام القران) دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٧٨ هـ، ١٤٥٤/٢.
- (٩) انظر الإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي (ت ٥٤١ هـ) (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٢ م، ١٩٠/١١.

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية
م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

- (١٠) سورة النمل الآيات (٢٠ - ٢٦)
- (١١) انظر الإمام أبي عبدالله محمد ابن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) (صحيح البخاري) المكتبة التوفيقية، مصر، ط٩، ٣/١١١٠/٢٦٠٠.
- (١٢) انظر سيد قطب (في ضلال القرآن)، دار الشروق بيروت، ط١، ١٩٨٥م، ٥/٢٦٣٨.
- (١٣) انظر الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)، (إحياء علوم الدين) المكتبة التوفيقية، مصر، ٢/١٨٢.
- (١٤) انظر الشيخ محمد بن صالح العثيمين (شرح رياض الصالحين)، مصر، ٢٣١٤-٢٠٠٢م، ٢/٣٣٥.
- (١٥) أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (صحيح مسلم) دار إحياء التراث، ط٥، ٢٠٠١، ١/١٢٥.
- (١٦) المصدر نفسه، ١/١٨٢٨.
- (١٧) سورة النساء آية (٥٨).
- (١٨) أنظر أبي بكر جابر الجزائري (منهاج المسلم)، دار ابن رجب، ط ٢٠٠٣م، ص ١٢٥.
- (١٩) صحيح البخاري، ٤/١٦١٠.
- (٢٠) سورة النمل آية (٢١).
- (٢١) انظر احمد الدمشقي (الهدف من القصة القرآنية) دار الفكر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ص ١١٨.
- (٢٢) سورة النمل آية (٢٢).
- (٢٣) البقاعي برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر، (ت ٥٨٥ هـ) (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٩٨٧م، ٥/٤١٩.

- (٢٤) ابن العربي (أحكام القرآن)، ١٤٥٦/٢.
- (٢٥) سورة النمل آية (٢٢ - ٢٣).
- (٢٦) انظر قصص الرحمن في ظلال القرآن، ٥٩/٤.
- (٢٧) صحيح البخاري، ٤/١٦١٠، ٤١٦٣.
- (٢٨) الإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، دار المنار، القاهرة، ط١، ١٩٩١م، ٦٥/١٣.
- (٢٩) د. مانع بن حماد الجهني (الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة) دار الندوة العالمية، الرياض، ط٥، ٢٠٠٣م، ٧١٤/٢.
- (٣٠) سورة النمل آية (٢٤).
- (٣١) سورة النمل آية (٢٥).
- (٣٢) انظر الشيخ محمد علي أبو رحيم (مدرسة الأنبياء دروس وعبر)، مؤسسة الرسالة، ط١، ص٨٥.
- (٣٣) سورة النمل آية (٢٦).
- (٣٤) الرازي، فخر الدين محمد بن عمر (ت ٦٠٤ هـ) (التفسير الكبير) دار الفكر، بيروت، ط٣، ٢٠٤/١٢.
- (٣٥) سورة النمل آية (٢٧ - ٢٨).
- (٣٦) ابن العربي، أحكام القرآن، ٤٤٥٨/٣.
- (٣٧) سورة النمل آية (٢٠).
- (٣٨) انظر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) (جامع البيان عن تاويل آي القرآن بالقرآن)، دار الكتب العلمية، ١٤٢٦ هـ، ٥٠٦/٩.

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية
م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

- (٣٩) العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)
(روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، دار الحديث، القاهرة،
ط٣، ٢٠٠٥م، ١٩/٢٧٢.
- (٤٠) انظر الشيخ أبي عبدالله عبد الرحمن ابن ناصر السعدي (ت ١٣٧٦هـ) (تيسير
الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)، دار إحياء التراث، بيروت، ط٢،
٢٠٠١م، ص ٧١٩.
- (٤١) سورة النمل آية (٢٣).
- (٤٢) محمد ناصر الدين الألباني (الضعيفة والموضوعة)، المكتبة الإسلامية، عمان -
الأردن، ط١، ٢٠٠١م، رقم (١٨١٨).
- (٤٣) سورة النمل آية (٣٢ - ٣٧).
- (٤٤) المحرر الوجيز، ١١/٢٠٢.
- (٤٥) سورة الشورى آية (٣٧).
- (٤٦) القرطبي، ٧/٤٩١٠ - ٤٩٦١.
- (٤٧) سورة آل عمران آية (١٥٩).
- (٤٨) الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ)، دار ابن
حزم، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٢٠٧.
- (٤٩) سورة النمل آية (٣٦).
- (٥٠) مدرسة الأنبياء دروس وعبر، ص ٩٠.
- (٥١) د. محمد منصور، (الإسرائيليات وخطرها على كتب التفسير)، دار الفكر،
بيروت، ط١، ٢٠٠٥م، ص ٨٥.
- (٥٢) المصدر نفسه، ص ٩٠.
- (٥٣) المصدر نفسه، ص ١١٥.

- (٥٤) سورة النمل آية (٢٨ - ٤٠).
- (٥٥) الشيخ محمد علي الصابوني (صفوة التفاسير)، دار الصابوني، القاهرة، ط٩، ٤٠٩/٢.
- (٥٦) ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر الشيرازي البيضاوي (أموار التنزيل وأسرار التأويل)، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ٨٣/٢.
- (٥٧) انظر محمد عبد الحمداي (القصة في القرآن الكريم) مطبعة الزهراء، الموصل، ط١، ٢٠٠٣م، ص ٧٥.
- (٥٨) الألوسي، روح المعاني، ١٩٩/١٠.
- (٥٩) انظر الإسرائيليات وخطرها على كتب التفسير، ص ١٨٠.
- (٦٠) ابن العربي، أحكام القرآن، ١٤٣٦/٣.
- (٦١) مدرسة الأنبياء دروس وعبر، ص ١٢٨.
- (٦٢) سيد قطب، في ظلال القرآن، ٢٦٤١/٥.
- (٦٣) انظر الألوسي، روح المعاني، ٢٠٠/١٠.
- (٦٤) انظر سيد قطب، في ظلال القرآن، ٢٦٤٢/٥.
- (٦٥) سورة النمل آية (٤١ - ٤٤).
- (٦٦) سورة النمل آية (١٤٢).
- (٦٧) سورة النمل آية (١٤٤).
- (٦٨) سورة النمل آية (١٤٤).
- (٦٩) انظر احمد محمد باشميل، (الأسلوب في عرض القصة)، صنعاء، ٢٠٠١، ص ٧٥.
- (٧٠) انظر قصص الرحمن في ظلال القرآن، ٦٩/٤.
- (٧١) سورة النمل آية (٤١).

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية
م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

- (٧٢) انظر نظم الدرر، ٤٢٨/٥.
(٧٣) المصدر نفسه، ٢٢٩/٥ - ٢٣٠.
(٧٤) سيد قطب، ٢٦٤٣/٥.
(٧٥) انظر الأسلوب في عرض القصة، ص ١٥٠.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ١. ابن العربي، ت(٥٤٣ هـ) (أحكام القرآن)، دار إحياء الكتب العربية، ط ١٣٧٨ هـ.
- ٢. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، ت(٣١٠ هـ)، (جامع البيان عن تأويل آي القرآن بالقرآن)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣. أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (صحيح مسلم)، دار إحياء التراث، ط ٥، ٢٠٠١ م.
- ٤. أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي، ت(١٢٧٠ هـ)، (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، دار الحديث، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٥ م.
- ٥. أبي القاسم جارالله الزمخشري ت(٥٣٨ هـ) (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل)، دار المعرفة، بيروت.
- ٦. أبي بكر جابر الجزائري (منهاج المسلم)، دار ابن رجب، ط ٢٠٠٣ م، الرياض.
- ٧. احمد الدمشقي (الهدف من القصة القرآنية)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- ٨. احمد فائز الحمصي (قصص الرحمن في ظلال القرآن) مؤسسة الرسالة، ط ١، بيروت ١٩٩٥ م.
- ٩. احمد محمد باشميل، (الأسلوب في عرض القصة)، صنعاء، ٢٠٠١ م.

١٠. الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، ت(٥٥٠هـ)، (إحياء علوم الدين)، المكتبة التوفيقية، مصر، ١٨٢/٢.
١١. الإمام أبي عبدالله محمد ابن إسماعيل البخاري، ت(٢٥٦هـ) (صحيح البخاري)، المكتبة التوفيقية، مصر، ط٩، ١١١٠/٣ - ٢٦٠٠.
١٢. الإمام احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني، ت(٨٥٢هـ) (فتح الباري شرح صحيح البخاري)، دار المنار، القاهرة، ط١، ١٩٩٩.
١٣. الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي، ت(٧٦٣هـ)، دار ابن حزم، ط١، ٢٠٠٥م.
١٤. الإمام عبد الحق بن عطية الأندلسي، ت(٥٤١هـ)، (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
١٥. البقاعي برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر، ت(٥٨٥هـ)، (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور)، مكتبة ابن تيمية. القاهرة، ط١، ١٩٧٨م.
١٦. الدكتور متولي السعيد، (السيرة دروس وعبر) دار صادر، ط١، بيروت، ٢٠٠١م.
١٧. الرازي فخر الدين محمد بن عمر، ت(٦٠٤هـ) (التفسير الكبير)، دار الفكر، بيروت، ط٣.
١٨. الشيخ أبي عبدالله عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ت(١٣٧٦هـ)، (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ٢٠٠١م.
١٩. الشيخ محمد بن صالح العثيمين، (شرح رياض الصالحين)، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢م.
٢٠. الشيخ محمد علي أبو رحيم، (مدرسة الأنبياء دروس وعبر)، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٥م.

قصة الملكة بلقيس مع نبي الله سليمان (عليه السلام) في القرآن الكريم - دراسة موضوعية
م. م. أركان فضيل ذياب الحمداني

٢١. الشيخ محمد علي الصابوني، (صفوة التفاسير)، دار الصابوني، القاهرة، ط٩، ٢٠٠١م.
٢٢. جلال الدين السيوطي، ت(٩١١ هـ)، (الدر المنثور في التفسير بالمأثور)، دار المعرفة، بيروت، ط٥، ١٩٨٨م.
٢٣. سيد قطب، (في ظلال القرآن)، دار الشروق، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
٢٤. مانع بن حماد الجهني، (الموسوعة العربية الميسرة في الأديان والمذاهب)، دار الندوة العالمية، الرياض، ط٥، ٢٠٠٣م.
٢٥. محمد بن احمد القرطبي، ت(٦٧١ هـ)، (الجامع لأحكام القرآن)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م.
٢٦. محمد منصور، (الإسرائيليات وخطرها على كتب التفسير)، دار الفكر، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٢٧. محمد ناصر الدين الألباني، (الضعيفة والموضوعة)، المكتبة الإسلامية، عمان - الأردن، ط١، ٢٠٠١م.
٢٨. ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر الشيرازي البيضاوي، (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.